

«باب»

(فى التحريج على استغلال الضعف)

١٦ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أنى أخرج عليكم حق الضعيفين : اليتيم والمرأة » .
أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم وقال : «صحيح على شرط مسلم» ووافقه
الذهبي .

إضاعة على المعنى :

(أخرج) : أى الحق الحرج ، وهو الاثم بمن ضيع حقهما ، وأحذر من ذلك تحذيرا
بليغا ، وأزجر عنه زجرا كبيرا ، قال ابن الأثير : أى أضيقه ، وأحرمه على من
ظلمها .

(حق الضعيفين) : ما يستحقانه بملك أو غيره ، ويشمل الحقوق المالية وغيرها .

(اليتيم) : من لا أب له من بنى آدم وهو دون البلوغ .

١٧ عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته فى
حجة الوداع : « اتقوا الله فى النساء فإنهن عَوَانٌ عندكم ، أخذتموهن بأمانة الله ،
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولهن عليكم رزقهن ، وكسوتهن بالمعروف » .
رواه مسلم .

إضاعة على المعنى :

(عوان) : أى سيرات .

ثمار من حديقة الباب

* أفادت أحاديث الباب درجة التهريب من التعرض للمرأة كما لليتيم بأى سوء ،
وبما تضيفه ايحاءات التشبيه بالضعيف والأسير ، وكيف يصون التشريع حرمة البغى
عليهما .